



## حولية الآثار اليمنية

العدد الثامن



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء

١٤٤٧هـ - ٢٠٢٥م



## حولية الآثار اليمنية

العدد الثامن

### هيئة التحرير

المشرف العام

عُباد بن علي الهيال

### هيئة التحرير

منصور حسين محمد الحداد

عادل يحيى حسن الوشلي

صادق صالح حسن البتينة

### مستشار المجلة

د. صلاح سلطان الحسيني

### التنسيق والإخراج الفني

نوال محمد الحسيني



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء

١٤٤٧هـ - ٢٠٢٥م

azal@goam.gov.ye

رقم الإيداع بدار الكتب الوطنية

٢٠٢٤/٣٧٥

## المحتويات

١	الافتتاحية .....
٣	تقرير عن مبخرة من الحجر الجيري على هيئة معبد - ٢٠٢٥ م. ....
	تعز:
٧	تقرير عن أعمال الترميم والصيانة في جامع معاذ بن جبل (المرحلة الثانية). ....
	صنعاء:
١٨	مشروع استكمال الترميم الأثري للجامع الكبير - الرواق الجنوبي ٢٠٢٥ م. ....
٣٠	مسجد جعيدان - غيمان - ٢٠٢٥ م. ....
٣٤	مسجد النبي شعيب - مديرية بني مطر - ٢٣ نوفمبر ٢٠١٤ م. ....
	إب:
٤١	توثيق قطع أثرية منقولة بحوزة مواطنين من موقع ظفار. ....
	صنعاء:
٥٠	تقرير حول إنقاذ وترميم وصيانة اللقى والمقتنيات الأثرية العضوية (أعواد خشبية) المتحف الوطني ٢٠٢٥ م. ....
	البيضاء:
٥٦	نبذة تاريخية عن قلعة رداغ التاريخية. ....
٦٠	تقارير إخبارية. ....
	ذمار:
	الموسم البحثي العلمي الميداني لفرع الهيئة العامة للآثار والمتاحف للموسم ٢٠٠٥ م
٦٥	(التنقيبات لموقع هران - المسح الميداني لـ ١١٠ موقع) .....
	إب:
٩٢	الحفريات الأثرية في الموقع القتباني المتأخر في جبل حجاج - مديرية السدة - سبتمبر/أكتوبر ٢٠٠٠ م. ....
	صعدة:
	تقرير أثري عن نتائج النزول الميداني لموقع (قلعة الهلال) بمنطقة وادي بني سعد الرحبة - مديرية ساقين
١٠١	للفترة من ٢١ - ٧ إلى ٢٣ - ٧ - ٢٠٢٤ م. ....
	حضرموت:
١٠٦	دراسة تاريخية لسور الشحر. ....
	الحديدة:
١٢٠	أعمال الحفر والتنقيب في منطقة الهامد. مديرية باجل (١٩٩٤م - ١٩٩٥م) .....
١٢٧	<b>Al Hamid Excavations 1994-95 A Preliminary Report</b> .....

صعدة:

تقرير أثري عن نتائج النزول الميداني لموقع (قلة الهلال) بمنطقة وادي بني سعد الرحبة - مديرية ساقين

للفترة من ٢١ - ٧ إلى ٢٣ - ٧ - ٢٠٢٤ م

عبدالله الحاج

جمال محمد ثابت مكرد

تمهيد

كان النزول السريع إلى الموقع المذكور من أجل توثيق أولي للموقع بناءً على البلاغات من الجهات الأمنية المختصة والرسمية بمحافظة صعدة، وقد اتضح من النزول الميداني تعرض الموقع المذكور إلى أعمال النيش والتخريب وضبط قطع أثرية تنسب إلى الموقع مع أحد المواطنين من أبناء المنطقة.

وبناءً على طلب مدير عام الآثار بصعدة عطفاً على طلب من نيابة الأموال العامة معرفة الفترة الزمنية التي يعود إليها الموقع مقارنة بالقطع المضبوطة والاطلاع على حالة الموقع والأضرار والأخطار التي يتعرض لها ورفع تقرير بذلك.

## وصف موقع قلة الهلال

أولاً: - جغرافيا

يقع الموقع المذكور في مديرية ساقين الواقعة غرب محافظة صعدة على بعد ٤٣ م ويبعد الموقع المذكور عن مديرية ساقين حوالي ١٠ كم باتجاه الجنوب الشرقي - ويدخل إليه من الطريق الأسفلتي الرابط بين صعدة - وحيدان عبر المدخل المسمى مفرق (العبر) ويتم الانحدار إليه نزولاً من نقيط (العصيمات) الرحبة عبر طريق جبلي ترابي ضيق يوصل إلى وادي بني سعد، والموقع المذكور يقع وسط وادي بني سعد فوق تلة جبلية صغيرة ترتفع عن الوادي بحوالي من ١٥٠-٢٠٠ م يحيط به الوادي من ثلاث اتجاهات عدا السلسلة الجنوبية الغربية المتصلة بالجبال الأخرى.

وهو من الأودية الخصبة التي تتوفر فيه المياه وتحيط به الأرض الزراعية التي تزرع الحبوب وأشجار الأكاسيا والصبار وشجيرات حراجية وأشجار القات حالياً ويدخل إليه من نقيط بني سعد الرحبة ويسمى أيضاً نقيط العصيمات من الوجهة الجنوبية وتحيط بالموقع المذكور من الجنوب قرية الرحبة ووادي بني سعد ومن الشرق جبل الحجاريف من جهة الشمال قرية القلة وقلة منقلة ومن الغرب جبل المغفوري.

ثانياً - الوصف الأثري لمنشآت الموقع

بنيت منشأة الموقع المذكور عبر منحدرات التلة من الوجهة الشمالية الشرقية والغربية وأعلى قمة التلة المتعرجة أما الوجهة الجنوبية الشرقية فهي محصنة طبيعية ويصعب الطلوع إليها من الشمال والشمال الشرقي، والغرب عبارة عن سهول منبسطة باتجاه الوادي التي أقيم عليها مباني الموقع قديمة.

ويصعد إلى الموقع الأثري عبر المنحدرات الشمالية والغربية من حافة الوادي وعلى مدخل الموقع يوجد برج دائري الشكل مرتفع لازال قائماً وربما يكون قد جُدد في فترة متأخرة ويستخدم لحراسه المزروعات حالياً.

ويحتوي الموقع على مبانٍ ومنشآت مدفونة في مساحات واسعة من السهول المنبسطة أعلى التلة وعلى سهول المنحدرات للموقع ولازال الكثير منها مدفون تحت الأتربة والغطاء النباتي ومن هذه المنشآت والمباني أساسات عبارة عن أنقاض المباني صغيرة متجاور وكذلك أبراج دائرية ومربعة أقيمت على أطراف حافة الموقع المطل على الوادي يتضح من بقايا بعض المباني بأنها كانت غرف مستطيلة أبعادها ٣٢م أو ٢١م وبعضها مباني دائرية بنيت من الحجر المهدب نوعاً ما يتراوح عرض مداميكها من ٥ إلى اسم.

من خلال المشاهد الميدانية للموقع لوحظ وجود بقايا كسر أواني فخارية وكسر الإناء حجري من حجر الحرض، كما لوحظ وجود مادة القضاض في المباني وربما كانت أحواض مياه. إضافة إلى وجود كهوف طبيعية كثيرة منتشرة في الجزء الغربي للموقع والتي ربما تكون قد سكنت واستخدمت لغرض ما من قبل الإنسان في تلك الفترات.

### حالة الموقع

برغم تعرض جزء كبير من الموقع لأعمال الحفريات العشوائية في الموقع وضبط أحد الجناة بحوزته قطع من الموقع لازال الموقع يتعرض إلى التخريب والنهب حالياً إلى فترة قريبة ويبدو أن الموقع المذكور قد تعرض لسيول الأمطار ودفن تحت الطمي لوقوعه بالقرب من الوادي لوحظ أيضاً أن شق طريق حديثه للسيارات أسفل الموقع واستصلاح أرضي زراعية قد دمر جزء من الموقع وهذا الأمر يتكرر غالباً في أكثر المواقع في اليمن بشكل عام لمختلف مشاريع التنمية من جهات رسمية وخاصة دون أن يتم تحميل تلك الجهات أدنى مسؤولية أو مقاضاتها عن ذلك التدمير.

### ثالثاً: المواقع الأخرى التي تحيط بالموقع

يحيط بالموقع خاصة الوجهة الشمالية والغربية مجموعة كبيرة من التلال والجبال المرتفعة يشاهد بعض المستوطنات الأثرية المتقدمة والتي ربما كانت عبارة عن حاميات متقدمة ومراكز مراقبة من خطر الهجمات المتوقعة آنذاك وكذا لحماية طرق القوافل التجارية بالموقع يوجد بها مبانٍ قديمة وأبراج دائرية ومربعة ربما كانت مراكز دفاعية متوسطة وصغيرة أقربها على ضفاف وادي بني سعد إلى الشمال الغربي من موقع قلة الهلال وعلى بعد حوالي ٣٠٠م توجد تلة أخرى تسمى (قلة منقلة) يلاحظ مباني على قمة التلة وسور قديم أسفل التلة على حافة الوادي يعتقد أنه طريق قديم للقوافل وقد ردم حالياً ويستخدم كطريق ترابي للسيارات.

### رابعاً: التحليلات والاستنتاجات الأولية المكتشفات في الموقع

١- لوحظ من خلال المشاهدات والمعثورات الأثرية الظاهرة على سطح الموقع والمقارنات مع مواقع أثرية مكتشفة سابقاً في مناطق أخرى من اليمن والمواقع المجاورة في المنطقة بأن الموقع الأثري يعود إلى العصور التاريخية القديمة للممالك اليمنية القديمة من خلال العثور على بعض تشابه خصائص العمارة مع المباني والأنقاض المكتشفة في الموقع مع خصائص ونظم التكنات العسكرية إضافة إلى موقع تلك المستوطنات قرب الوديان والحقول الزراعية الخصبة وجوار قنوات الري التي ربما كان قاطنيها يعملون في الزراعة وحماية هذه المرافق وربما كانت عبارة عن

حاميات متقدمة ومراكز مراقبة من خطر الهجمات المتوقعة آنذاك لحماية طرق القوافل التجارية. إضافة إلى أنه يشاهد وجود مباني قديمة متقدمة ومجاورة للموقع في رؤوس الجبال والتلال المجاورة عبارة عن أبراج دائرية ومربعة توشي بأنها كانت مراكز حماية للقوافل التجارية قديماً.

٢- العثور على بقايا كسر فخار لقطع أثرية في الموقع تتوافق مع القطع الأثرية التي سلمت للهيئة وتنسب للموقع المذكور.

#### خامساً: - ملاحظات عامة

- غياب الرقابة عن المواقع بصفه عامة سواء في المنطقة أو في غيرها من قبل فروع الهيئة.
- الصعوبات التي يتعرض لها كوادر فرق الآثار الوطنية أثناء الأعمال الميدانية سواء أثناء البلاغات أو غيرها من الأعمال الميدانية.

#### التوصيات

- ١- رفع مذكرة من الهيئة إلى الجهات المختصة بالمحافظة بالاهتمام ومراقبة هذا الموقع أو غيرها من المواقع في المديرية.
- ٢- تعيين حراس معتمدين من قبل مكتب الآثار بالمحافظة من أبناء المديرية.
- ٣- النزول الميداني إلى الموقع والمنطقة بشكل عام من قبل فريق متخصص من هيئة الآثار للمسح الأثري للمنطقة وتحديد هذه المواقع وإسقاطها وترقيمها في الخارطة الأثرية للمحافظة عند توفر الموارد المالية حسب أولويات وأهمية هذه المواقع ثم التنقيب الأثري على أسس علمية.
- ٤- تفعيل قانون جديد للآثار يحمي ويصون التراث الإنساني الثقافي بصفه عامه يلزم الجهات الخاصة والعامة بالحفاظ على التراث والعقارب الصارم لمن يدمر ويتاجر بالتراث.
- ٥- التنسيق مع الجهات الحكومية والخاصة التي تقوم بتنفيذ المشاريع العامة الخدمية وغيرها قبل التنفيذ المشاريع في المناطق والمواقع الأثرية.





صور توضح بعض من الأبراج الدفاعية النصف دائرية على الشرفات المطلة على الوادي



صور توضح بعض من أعمال الحفر العشوائي والتخريب الذي تعرض الموقع



صورة توضح بعض جدران المباني من الداخل والخارج أعمال الحفر العشوائي والتخريب الذي تعرض له الموقع



صور توضح مدافن أو أحواض دائرية محفورة في الصخر تعرضت إلى الحفر العشوائي





صور توضح بعض كسر القضااض المشاهدة في سطح الموقع



صور توضح بعض كسر آنية فخارية وحجرية عثر عليها في الموقع أثناء الزيارة



حولية الآثار اليمنية

العدد الثامن



الهيئة العامة للآثار والمتاحف  
صنعاء

١٤٤٧هـ - ٢٠٢٥م

azal@goam.gov.ye